

الأغاني

ذكر ذي الرمة وخبره .

اسمه غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .

وقال ابن سلام هو غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ملكان ويكنى أبا الحارث وذو الرمة لقب يقال لقبته به مية وكان اجتاز بخبائها وهي جالسة إلى جنب أمها فاستسقاها ماء فقالت لها أمها قومي فاسقيه وقيل بل خرق إداوته لما رآها وقال لها اخزي لي هذه فقالت وإي ما أحسن ذلك فإني لخرقاء قال والخرقاء التي لا تعمل بيدها شيئاً لكرامتها على قومها فقال لأمها مريها أن تسقيني ماء فقالت لها قومي يا خرقاء فاسقيه ماء فقامت فأنته بماء وكانت على كتفه رمة وهي قطعة من حبل فقالت اشرب يا ذا الرمة فلقب بذلك .

وحكى ابن قتيبة أن هذه القصة جرت بينه وبين خرقاء العامرية .

وقال ابن حبيب لقب ذا الرمة لقوله .

(أشعث باقي رُمّة التّقليدِ ...)